خدعة إبريل


DISNEY


فى هذا اليوم بالذات، «بطوط» استيقظ مبكرًا.. ومن نفسه لأن اليوم هو..
موعد كذبة إبريل، يومى المفضل فى السنة كلها
بطوط
D 2005-203


لا يوجد أحد بـ"مدينة البط" كلها يمكنه الاحتفال مثلى


سأعد أجدد خدع للأولاد، مثل وضع معجون الرنجة بدلا من معجون أسنانهم
صابون مجنون


وهذا أيضًا جديد جدًا، وأكيد سيحاولون الثأر منى
فسسس


ولكنى لا أقع فى مقالبهم الأثرية بسهولة، فأنا أستاذ الخدع


وبينما كان الأولاد نائمين.. خبأ «بطوط» كل شيء في مكانه بالضبط ثم..
هيا يا كسالى، كل الكائنات استيقظت وقربت تنام.. وأنتم فى أماكنكم، هيا
هااوم، كنت أريد إكمال حلمى

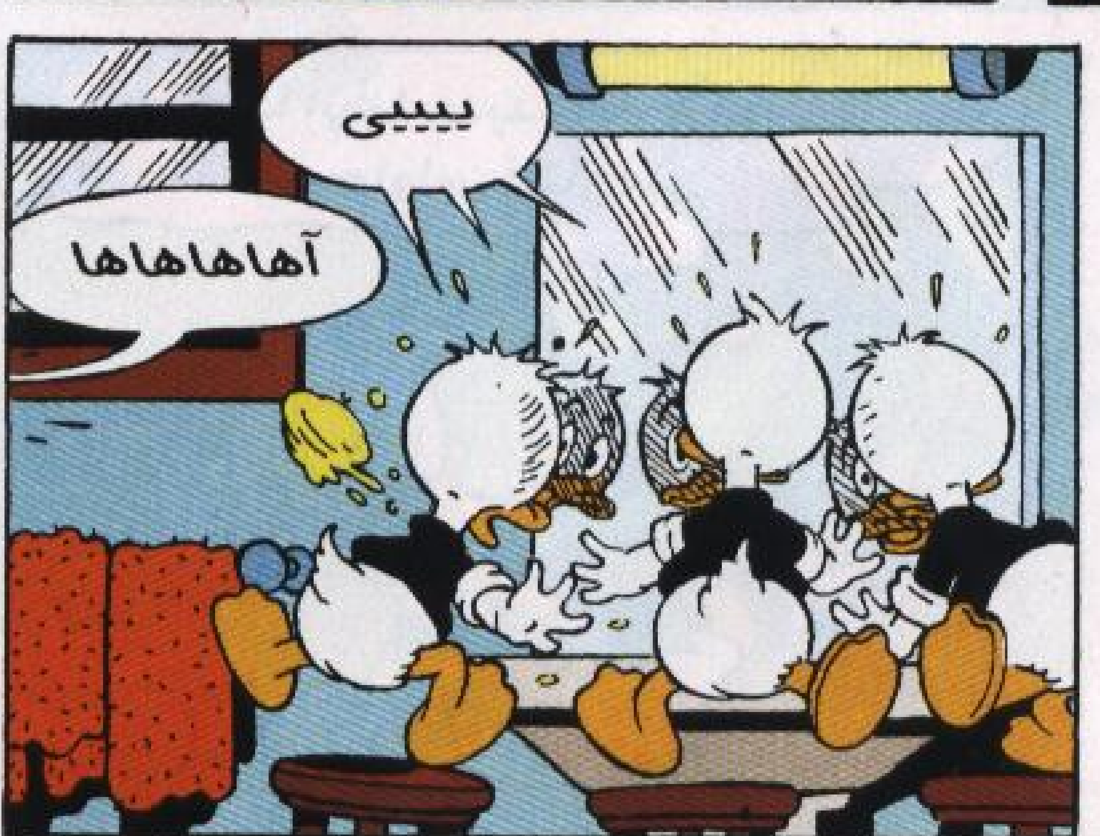

يا نهار ألوان، ما هذا؟ لونك أخضر
وأنت أيضًا، ياه، هل أصابنا مرض أم ماذا؟


واك، ربما تكون عندنا حصبة أو إنفلونزا قاتلة.. أو حمى مدارية أو...
هاه، أتعرفان فى أى يوم نحن؟


آاه.. تقصد كذبة إبريل؟ عم "بطوط" السبب
انظرا.. قام بتغيير اللمبة فى المصباح بأخرى لونها أخضر.. أرأيتما؟


هى.. هى.. هى
سمعتما؟ إنه يضحك وراء الباب.. هو السبب
لا يكلمه أحد الآن، هيا نغسل وجوهنا.. ثم نفكر فيما سنفعل


لو لاحظ عدم اهتمامنا به سيزهق ويبعد عنا
حسنًا، سنتصرف كما لو كنا فى أى يوم عادى؛ حتى يمر هذا اليوم


يييى
آهاهاهاها


لا مشكلة أبدًا، يجب ألا نغضب؛ حتى لا يفرح بأن خدعته قد نجحت
نعم، لن نعطيه هذه الفرصة أبدًا


ڤووش ڤووش


هاه؟
عاااا.. كح كح
هاهاها


عم "بطوط".. لقد وضعت معجون رنجة في أنبوب المعجون.. صح؟
خدعة إبريل يا أولاد.. أنسيتم؟ وهذا أقل ما يمكنني عمله
أقل؟ هل هناك أكثر؟
طبعًا.. هيا ضعوا قبعاتكم.. وانزلوا قبل أن يبرد الإفطار

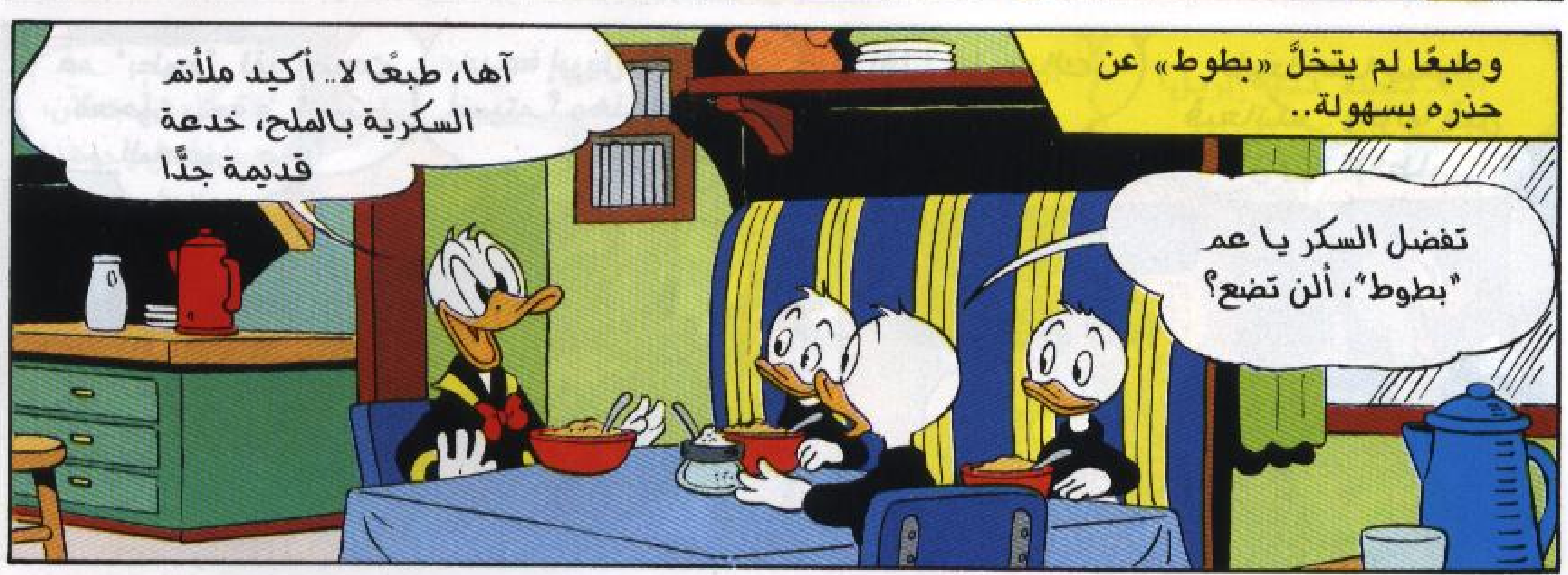

هاه.. هذا هو الأكثر.. صح؟
آهاها.. لا أستطيع الوقوف.. المنظر مضحك جدًا


حسنًا يا أولاد.. حيلى انتهت هكذا.. هذا وقت تقديم خدعكم
همفف


نحن لا نهتم بهذا اليوم السخيف
لأننا كبار ولسنا أطفالاً؛ لنقوم بذلك


لا يمكننا أن نحكى ما حدث اليوم لأحد من أصحابنا أبدًا
لذلك لا داعى للخوف منا يا عم "بطوط"، لن نفعل شيئًا


همم.. لا أصدق كلامهم هذا.. وأشعر بأنهم يجهزون لى أكبر خدعة فى التاريخ.. سأستمر فى الحذر


وطبعًا لم يتخلَّ «بطوط» عن حذره بسهولة..
تفضل السكر يا عم "بطوط"، ألن تضع؟
آها، طبعًا لا.. أكيد ملأتم السكرية بالملح، خدعة قديمة جدًا


حسنًا.. لا مانع
آخر ملعقة يا عم "بطوط".. ستفطر بدون سكر للأسف


هاه، كنت مخطئًا.. لقد كان سكرًا حقيقيًا.. لا يهم، هذا أيضًا لن يمنعنى من الحذر الشديد منهم
؟!


وبعد دقائق..
يا خبر! لمحت طائر الربيع البنى النادر
يا سلام.. كان نفسى أراه طوال عمرى؛ فهو يظهر فى أول الربيع فقط.. أين هو؟
يمكنك استخدام النظارة لرؤيته أوضح يا عم "بطوط"
يا سلام.. أكيد قمتم بطلاء العدسات باللون الأسود


وبذلك لا أتمكن من رؤية أى شىء، خدعة قديمة
حسنًا.. لا وقت لدينا لنضيعه.. سنراقب نحن الطائر


يا خسارة.. لم تلحق يا عم "بطوط".. لقد طار
إحم، تقصدون أن النظارة لم تكن سوداء فعلاً؟


آه، على فكرة يا عم "بطوط".. رجل البريد أحضر لك هذه العلبة أمس
أمس.. هاه؟ رجل البريد لم يأت أمس.. أنا كنت موجودًا


محاولة فاشلة، أكيد هذه العلبة مملوءة بثعابين نطاطة.. وبمجرد أن أفتحها ستقفز كلها فى وجهى


لا تتوقعوا أن أفتحها أبدًا.. وهكذا سيكون ردى على خدعتكم القديمة
لكن يا عم "بطوط"...
دووچ


هه؟ لا.. إنها الساعة التى طلبتها من 3 أيام
حاولت أن أحذرك


إنها غلطتى أنا، كان يجب أن أصدّقكم بعدما
قلتم إنكم لن تقوموا
بخدع مرة أخرى
طبعًا يا عم "بطوط"،
إنها غلطتك


ممتاز.. خطتنا نجحت.. وعم "بطوط"
صدق أننا لن نقوم بخدع مرة أخرى
والآن، يجب أن نخرجه من المنزل؛
حتى نخطط للخدع


عم "بطوط".. اللبن
نفد، ممكن تملأ لنا
الزجاجة من البقال؟
هاه، طبعًا،
طبعًا
لا تقلقوا يا أولاد، لن أتأخر
عليكم باللبن
وقع فى الفخ


اللبن نفد، هاها.. آخر
مرة دخلت فيها للمطبخ
كانت الزجاجة ممتلئة، أكيد يخططون
لشىء ما
أنا عبقرى حقيقى،
كثرة الخدع جعلت منى محترفًا
حقيقيًا فى كشف الخدع


وعند الرجوع..
هاها.. أحضرت اللبن للحلوين
المخدوعين أصحاب
المقالب العنيفة


بسرعة.. الإنذار انطلق


هاه؟
وي ى.. واا
حديقة
الحيوانات
يا نهار أبيض.. الشرطة
جاءت


أدخله بسرعة فى
العربة.. هيا


أكيد هذان من سرقا الحديقة..
اقبض عليهما


لن نستسلم للقانون، أحضر هذا الشخص الذى يرتدى
زى البحار للعربة
هاه؟


فهمت قصدك.. سنأخذه رهينة لو احتجناه
فى الضرورة القصوى
عاااا.. النجدة أنا
رهينة فى أيدى هذين
اللصين.. اتركنى

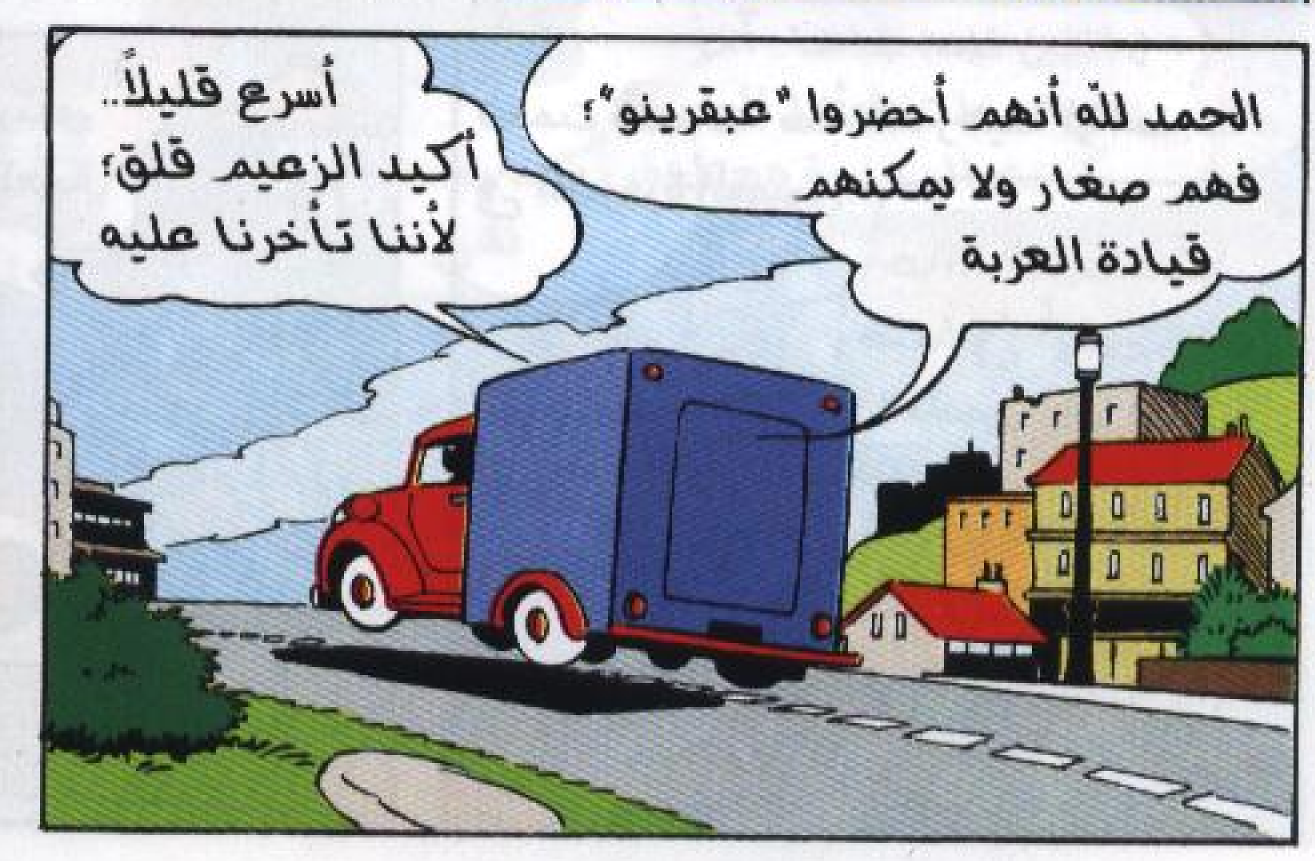

تراجعا وإلا سنقضى عليه
طبعًا هذا الشخص الطويل الظريف هم الأولاد فوق بعضهم.. مرتدين معطفهم التنكرى.. هاها
612


نفِّذ كل كلامنا أحسن لك
وأكيد هذا هو "عبقرينو".. استعانوا به ليساعدهم فى حيلتهم الجديدة


هاهاها، خدعة ظريفة جدًّا.. أكيد استغرقت وقتًا طويلاً لتنفيذها هكذا


حسنًا، سنتراجع بشرط ألا تؤذيا هذا المسكين
ولكن بصراحة أنا معجب بدخول الشرطة فى الخدعة بهذه الطريقة


أمامى فى العربة بسرعة
لا مانع عندى من أن أشعِر أحبائى الصغار بأن خطتهم التى تعبوا فيها تنجح فعلاً


الحمد لله أنهم أحضروا "عبقرينو"؛ فهم صغار ولا يمكنهم قيادة العربة
أسرع قليلاً.. أكيد الزعيم قلق؛ لأننا تأخرنا عليه


يا ترى من سيكون الزعيم؟ عم "دهب"؟ أظن أنه عم "دهب".. ولكن من بداخل هذه البدلة يا ترى؟


وبعد ساعات من السير
داخل الصحراء..
لماذا تأخرتما هكذا؟ صاروخى اليدوى
جاهز وتنقصه التجربة.. هل
أحضرتماه أم ماذا؟
أحضرناه يا
زعيم.. وهو بالخلف فى العربة..
وأحضرنا لك هدية معه


يا سلام.. واحد وعليه واحد هدية.. جميل
جدًا.. اليوم سنصنع التاريخ


طول عمرى كنت أتمنى أن أحصل على متطوع
واحد.. والآن عندى اثنان
مذهل، لا يشبه عم
"دهب" بالمرة.. أكيد
تطلّب ذلك مجهودًا
كبيرًا للتنكر


والآن سأثبت للعالم كله أن صاروخى المتطور
جاهز للانطلاق الكبير


وبمجرد أن تنجح الفكرة سأصبح
أغنى عالم فى الكون.. ويجرى
الجميع ورائى؛ ليحصلوا
على صورى


لإثبات نجاح تجربتى سأضع قردًا كما يفعل
الجميع.. ولكن هناك تجديد بسيط


سنضع بحارًا ظريفًا
ليبحر فى الكون كما
يريد.. ويسلى القرد أثناء
اختبارنا للصاروخ أيضًا..
اهاهاها
جررر.. أنا بدأت
أزهق من هذه
الخدعة المستفزة


وبعد ساعات من السير داخل الصحراء..
لماذا تأخرتما هكذا؟ صاروخي اليدوى جاهز وتنقصه التجربة.. هل أحضرتماه أم ماذا؟
أحضرناه يا زعيم.. وهو بالخلف في العربة.. وأحضرنا لك هدية معه
612


يا سلام.. واحد وعليه واحد هدية.. جميل جدًا.. اليوم سنصنع التاريخ


طول عمري كنت أتمنى أن أحصل على متطوع واحد.. والآن عندى اثنان
مذهل، لا يشبه عم "دهب" بالمرة.. أكيد تطلَّب ذلك مجهودًا كبيرًا للتنكر


والآن سأثبت للعالم كله أن صاروخي المتطور جاهز للانطلاق الكبير


وبمجرد أن تنجح الفكرة سأصبح أغنى عالم في الكون.. ويجرى الجميع ورائي؛ ليحصلوا على صورى


لإثبات نجاح تجربتي سأضع قردًا كما يفعل الجميع.. ولكن هناك تجديد بسيط


سنضع بحارًا ظريفًا ليبحر في الكون كما يريد.. ويسلى القرد أثناء اختبارنا للصاروخ أيضًا.. اهاهاها
جررر.. أنا بدأت أزهق من هذه الخدعة المستفزة


ثلاثة.. اثنان.. واحد..
إقلااااع
فررروم


عااا.. أنا أرتفع عن الأرض فعلاً.. والأولاد واقفون مع عم "دهب"؟


كان وجود "عبقرينو" وعم "دهب" فى الموضوع يطمئننى.. ولكن...
... ما هذا القرد؟ وماذا يفعلون بنا؟ لا أعرف


يا زعيم، انظر.. الشرطة جاءت وراءنا
لا يهم الآن.. الصاروخ به مشكلة رهيبة


رأس الصاروخ انفصل مبكرًا جدًا
وهو يتجه نحو الأرض.. والصاروخ أيضًا ينخفض بسرعة.. ربنا يستر


أكيد هذا الصاروخ الممل أحد أجهزة "عبقرينو" رديئة الصنع
ولكن ابعد عنى قليلاً.. لا أستطيع التحرك.. آآاى


مقبوض عليكم.. هيا
الحمد لله أن رأس الصاروخ انطلق فى الوقت المناسب بالضبط


ترالاااا، خدعة ممتازة يا أولاد.. ولكن بصراحة الصاروخ سيئ جدًا.. لا يهم


قبضنا على المتهمين يا أستاذ.. هل ستطالب بأى تعويض؟
اهدأ يا حضرة الضابط.. لقد كانت كلها خدعة إبريل


خدعة؟
نعم.. أولاد أخى وأقاربى اشتركوا معًا؛ ليقوموا بخدعة إبريل ضدى ويفاجئونى بها


انظر لهذا الرجل الطويل، ألم تلاحظ أن شكله غريب قليلاً وطوله مبالغ فيه؟ هذا ببساطة لأنه...


هاه؟ رجل طويل حقيقى؟
ابعد.. وإلا سأغرقك فى بحر من الدموع أيها البحار الغريب


لكن انتظر.. هذا الشخص.. إنه "عبقرينو"
آى.. اترك شاربى يا أحمق


لا يمكن.. هل كان هذا كله حقيقيًا؟ وأنا كنت فعلاً رهينة وذهبت للفضاء مع قرد حقيقى كتجربة.. إحم.. لعالم مجنون


مسكين.. لم يتحمل الصدمة
ممكن نوصله لبيته ونحن فى طريقنا للقسم









خدعة إبريل يا عم "بطوط".. هاها

جررر.. أنا كرهت إبريل وخدعه.. ولن أتحرك من سريرى حتى ينتهى هذا الشهر

تمت